ISSN: 2750-6142

المجلد 2، العدد 4، 2023
Vol: 2 / N°: 4 (2023)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

Semantic Difficulties in Translation between Chinese and Arabic

Lao Ling Ling
Guangdong University of Foreign Studies, Guangzhou. China
Email : laoyao@gdufs.edu.cn

Received	Accepted	Published
13/4/2023	29/6/2022	30/7/2022

DOI: 10.17613/b344-em20

Cite this article as: Lao, L. L. (2023). Semantic Difficulties in Translation between Chinese and Arabic. *Arabic Journal for Translation Studies, 2*(4), 34-50.

Abstract

In accordance with the process of language development and the study system of second language, translation occupies a significant place, and considered as an indispensable part in knowledge communication and foreign languages teaching in Chinese Universities and Institutes, especially after the Chinese government proposed The "Belt and Road" initiative which relies on the intensive exchanges and communications between China and Arab countries in politics and culture and economy and commerce in the contemporary era, Chinese –speaking Arabic translators in the institutions and executive departments and universities play the role of language bridge in the exchanges and communications above, there fore ,their skills in translations between Chinese and Arabic is very important in cultural communications. However, the Arabic teaching in Chinese universities is almost limited to remembering the words and phrases and structures and then editing and translating it, which would impair the most of Chinese-speaking translators' ability in translation while they are transferring Arabic to Chinese, then it will lead to problems and misunderstanding during exchanging views with the Arab in discussion, because they do not understand the process and objectives and techniques of translation.

Keywords: Semantic Difficulties, Chinese, Arabic, Translation, Terminology

© 2023, Lao Ling, licensee Democratic Arab Center. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 2، العدد 4، 2023
Vol: 2 / N°: 4 (2023)
ISSN: 2750-6142

مشكلات الدلالة في الترجمة بين الصينية والعربية

لو لينغ لينغ
جامعة الدراسات الأجنبية بقوانغدونغ، غوانزو. الصين
الايميل: laoyao@gdufs.edu.cn

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/4/13	2023/6/29	2023/7/30

DOI: 10.17613/b344-em20

للاقتباس: لو، لينغ لينغ. (2023). مشكلات الدلالة في الترجمة بين الصينية والعربية. *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *2*(4)، 34-50.

ملخص

وفقا لمسيرة التطورات اللغوية ونظام دراسة اللغة الثانية، تحتل الترجمة مكانة مهمة وتعد جزءا أساسيا لا غنى عنه في التواصل المعرفي و في تعليم اللغات الأجنبية في الجامعات والمعاهد الصينية، ولاسيما بعد طرح فكرة"الحزام والطريق"من قبل الحكومة الصينية والتي تعتمد على التبادل والتواصل المكثف في هذا العصر بين الصين والدول العربية في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والتجارية، وانطلاقا من هذه الفكرة يقوم مترجمو العربية الناطقون بالصينية في المؤسسات و الإدارات و الجامعات والمعاهد الصينية بدور الجسر اللغوي في هذه التبادلات ، ولذلك فإن التمهر من قبلهم في الترجمة من العربية إلى الصينية والعكس غاية في الأهمية بغية رفع قدرتهم على التواصل المعرفي و الثقافي والرسمي ودفعهم بقوة للتنافس فيما بينهم ، غير أن تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية يقتصر إلى حد بعيدا على حفظ بعض الكلمات و التراكيب و العبارات وتحريرها وترجمتها ، وهذا ما يضعف قدرة معظم مترجمي العربية الناطقين بالصينية أثناء قيامهم بنقل المعنى من العربية إلى الصينية أثناء الترجمة، وبدوره يؤدي إلى ظهور مشكلات دلالية و إلى سوء الفهم أثناء تبادل وجهات النظر في مناقشة قضية ما مع العرب، وذلك لأنهم لا يدركون أسس عملية الترجمة وأهدافها وتقنياتها.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الدلالة، اللغة الصينية، اللغة العربية، علم المصطلح

©2023، لو لينغ، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

ISSN: 2750-6142
المجلد 2، العدد 4، 2023
Vol: 2 / N°: 4 (2023)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

مقدمة

إن للترجمة من العربية إلى الصينية والعكس دورا رياديا في تعميق أواصر التواصل الحضاري والأخذ و العطاء بين الأمتين الصينية والعربية ، وفي الوقت نفسه تعد اللغة الصينية و العربية من اللغات الرسمية في الأمم المتحدة إضافةً إلى وجود عدد كبير من الجامعات الصينية التي تعلم اللغة العربية وآدابها في صروحها العلمية كما تقوم الجامعات العربية بتعليم اللغة الصينية وآدابها في معاهد كونفيشيوس المنتشرة في الدول العربية، وهذا وجه من الأوجه الثقافية للتبادلات بين الصين والدول العربية المبني على فكرة الرئيس الصيني شي جي بينغ في مبادرة "الحزام والطريق" التي أعلنها عام 2013.

وفي الحقيقة إن العديد من علماء اللغة سواء أكانوا صينين أم عربا يعدون مفهوم التخاطب (شفويا أو تحريريا) شكلا من أشكال الترجمة، و الترجمة بفرعيها النظري والتطبيقي هي إحدى السبل الضرورية والمهمة التي تدعم التواصل الحضاري والثقافي واللغوي وتعزّزه بين الصين والدول العربية ، و اللغتان الصينية و العربية تختلفان بنيويا و ثقافيًا و دلاليًّا وتسجيليًّاً، وقد اهتم علماء اللغة بهما اهتماما بالغا ، وبحثوا طوال حياتهم فيهما، و من خلال مقارنة بناهما اللغوية نستطيع أن نفهم آلية التفكير ونتعرّف على الأنماط الثقافية المختلفة للأمتين الصينية و العربية وتطورهما عبر التاريخي.

بادئ ذي بدء، وقبل الولوج في غمار هذا البحث لا بد من تعريف كلِّ كلمة على حِدة وتحليلها ومن ثمَّ نقوم بربطها معنوياً لتحرير المعنى المراد من عنواننا المختار لبحثنا هذا، فالطبيعة الحقيقية للغة يمكن فهمها فقط من خلال فهم المعنى، ويقوم المعنى بدور كبير في كل مستويات التحليل اللغوي بدءاً من التحليل الفونيمي، والنظام الصوتي والصرفي والنحوي وصولا إلى تطبيقات كثيرة في علم اللغة مثل طرق الاتصال، وتعليم اللغة، والترجمة، ودراسة اكتساب اللغة وغيرها.

1- تعريف المصطلحات

1.1- تعريف المشكلة

هي موقف مربك أو سؤال محير أو مدهش يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد، ويشعر أو يشعرون بحاجة هذا الموقف أو ذلك السؤال للحل، في حين لا يوجد لديه أو لديهم إمكانات أو خبرات حالية مخزنة في بنيته أو بنيتهم المعرفية، مما لا يمكنهم من الوصول إلى حل بصورة فورية أو روتينية." بمعنى أن ما لديهم من معلومات أو مهارات حالية لا تمكنهم من الوصول للحل بسهولة وبسرعة، بل إن عليهم بذل جهد معرفي أو مهاري للوصول إليه. أي إن الفرد يجاهد للعثور على هذا الحل (زيتون، 2003).

كما عرفت المشكلة بأنها حالة من التباين أو الاختلاف بين واقع حالي أو مستقبلي، وهدف نسعى إلى تحقيقه، وعادة ما يكون هناك عقبات بين الواقع المستهدف، كما أن العقبات قد تكون معلومة أو مجهولة.

2.1- تعريف علم الدلالة

يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى" (مختار، 1985. ص 11).

3.1- تعريف الترجمة

نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة والأسلوب. ويتطلب ذلك فهم النص الأصلي، والتعبير عن المحتوى والأسلوب بلغة أخرى. فالمترجم يجب أن يتقن اللغتين المترجم منها والمترجم إليها.

هناك طريقتان معروفتان في الترجمة: الأولى تعتمد الترجمة الحرفية والالتزام بمعاني مفردات النص الأصلي ونقلها إلى اللغة الثانية، والثانية تعتمد على فهم المعنى العام ثم التعبير عنه باللغة الثانية بأسلوب المترجم نفسه (زكي خضر، 2008).

4.1- اللغة الصينية وخصائصها

إن اللغة الصينية الفصحى إحدى اللغات الصينية التيبتية، ويستخدمها عدد كبير من الناس في جميع أنحاء العالم. ويتجسد تاريخ الصين وثقافتها في البصمة الصوتية للغة الصينية ومفرداتها ونحوها وصرفها، ويمكن الاطلاع على نظامية الثقافة الصينية وترابطها من خلال البحث في اللغة الصينية المعاصرة، وقد سبق للخبير اللغوي تشن يوان الصيني أن قال: "تدل الألفاظ غير الموجودة أو النادرة في اللغة على غياب أو ندرة الظاهرة المتعلقة بهذه الألفاظ. وتظهر المفردات الزراعية في لغة من اللغات كثيرا، وهذا يعني أن المجتمع الذي يستخدم هذه اللغة قد بدأ يطوِّر الزراعة، والعكس بالعكس."

تعد الأمة الصينية أمة زراعية نموذجية جراء البيئة الجغرافية والطبيعية، ويجتاز النهر الأصفر ونهر اليانغتسي في مجراهما جميع أنحاء الأراضي الصينية مثل حركة التنين، وترضع الأراضي حليبهما جيلا بعد جيل منذ آلاف السنين في المجتمع الصيني، ويعيش شعبهما عيشة زراعية مستقرة على طراز أن الرجال يقومون بالزراعة والنساء تمارس نسج الأعمال اليدوية.

لا تحتوي اللغة الصينية على الأبجدية الألفبائية كما في العربية وإنما تحتوي على كلمات أي إن الرمز الصيني الواحد و هو عبارة عن كلمة مستقلة واحدة، وفي العصر الحديث حصلت في الصين ثورة لغوية حيث اخترع اللغويون الصينيون نظام النطق باستخدام الحروف اللاتينية والذي يسمي ب" بينيين " الصينية. وعندما يقوم الناطقون باللغات الأخرى بتعلم اللغة الصينية يتعلمون ال" بينيين " أولا، و إضافة إلى ذلك، هناك اختلافات كثيرة بين اللغة الصينية واللغة العربية في مجال النطق، على سبيل المثال: الحروف الصينية "zh" "ch" "sh" "z" "c" "s" " q غير موجودة في اللغة العربية، وكما هي الحروف العربية "ض" " ص " " ط" "ظ "" ر" غير موجودة في اللغة الصينية أيضا.

2- الترجمة بين الصينية والعربية والمشكلات المتعلقة بها

تعد الترجمة من أكثر الأنشطة الثقافية والمعرفية في العصر الحديث، ولاسيما في مجال تعليم اللغات. لما بدا في الفترة الأخيرة من ضرورة لتحقيق التواصل والتبادل الثقافي والحضاري مع الإنسانية الأخرى التي تتعدد لغاتها وطرائقها في التعبير، وتبدو الحاجة إلى الترجمة ماسة في ظل ثورة المعلومات الموجودة في العالم الآن، فالنظريات اللغوية تفيد في وضع نظريات الترجمة للوصول إلى الوسائل المعينة والفاعلة لترجمة نص مكتوب من لغة إلى لغة أخرى. وكذلك الأمر بالنسبة للترجمة الآلية الموجودة الآن. وهي الترجمة التلقائية بالحاسوب، وذلك بأن يحتوي البرنامج الآلي على قواعد لتحليل النص في لغته الأصلية وإيجاد المكافآت النحوية والمعجمية في خزانة الحاسوب المعجمية. وبذلك يتم تحويل النص إلى اللغة التي يراد الترجمة إليها.

3- من المشكلات التي تواجه الترجمة بين الصينية والعربية

حول طبيعة البنية اللغوية واختلافها بين اللغتين المنقول منهما والمنقول إليها يقول جورج مورنن:" إن صعوبة الترجمة ناتجة عن كون اللغات ليست جداول كلمات تقابل حقائق هي دائما، وموجودة سلفا، ولو كان الأمر كذلك لسهلت الترجمة ولأصبح بمقدورنا أن نترجم ترجمة حرفية وكلمة كلمة" (الناقة، 1998)؛ ومن هنا تطرح الترجمة التطبيقية مشكلات تتراوح ما بين الإطار اللغوي والإطار الثقافي الاجتماعي. وصعوبات الإطار اللغوي ترجع إلى كون اللغات لا تتطابق تماما سواء في بناها التركيبية أو أنساقها الدلالية أو أساليب التعبير والإفصاح، أو المفردات المعجمية، وما يرتبط بها من قيود الاستعمال، من ذلك مثلا إن كلمة "العم " في العربية واحدة في لفظها في حين يقابلها في الصينية "bo bo (بو بو)" أي العم الكبير أو"shu shu (شو شو)"أي العم الصغير أي إنها هناك فرق بين العربية والصينية للتعبير عن اللفظتين، كما أنه لا تفريق بين الإخوة والأخوات في لفظ العربية لكلمة "عم" ، وتضاف كلمات الصفة مثل "الكبير" و" الصغير" بعدها عند الحاجة لتمييزهم في العمر، لكن في الصينية نجد الأسماء المنفردة للإخوة والأخوات وهي "Xiong (تشونغ)"بمعنى الأخ الكبير "di (دي)" بمعنى الأخ الصغير "jie (جيا)" بمعنى الأخت الكبيرة " mei (مي)" بمعنى الأخت الصغيرة.

أما صعوبات الإطار الثقافي، فتنبع من كون كل لغة تتضمن قيما ثقافية مختصة تنفرد بها دون سائر اللغات، وهي متعلقة بالدرجة الأولى بمجال المعجم، فكلمة (صلاة) مثلا لها معناها المعجمي الدال على الدعاء، وفي القاموس الإسلامي اكتسبت معنى آخر يتمثل في ذلك النوع المخصوص من العبادة الذي يتوجه به المسلم إلى ربه وفق شروط ومقتضياته مخصوصة. ومن هنا يختلف مفهوم الصلاة عند المسلم عن مفهومها عند المسيحي عن مفهومها عند اليهود. وصعوبات الإطار الاجتماعي مدارها كيفية اختيار التراكيب اللغوية المناسبة للسياق الاجتماعي، وهي مرتبطة أشد الارتباط بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، واستخدام أساليب الكلام المناسبة للسياق الاجتماعي من أهم ما تعتمد عليه الطريقة التواصلية في تعليم اللغات، فمن عادة الصينيين أن يسلموا على بعضهم البعض باستخدام التعبير " ni chi fan le ma (هل أكلت الطعام؟)"وترجع الخلفية الثقافية لهذا التعبير إلى المجتمع الزراعي التقليدي الصيني، وقد كانت عامة الشعب الصيني تهتم بالأعمال والمحصولات الزراعية اهتماما كبيرا، وعلى المنوال نفسه، استخدمت الأمة العربية عبارات التحية كـ "مرحبا" و "أهلا وسهلا" و "السلام عليكم" منطلقة من خلفية ثقافية اجتماعية تهتم بالبيئة الآمنة اهتماما بالغا، منذ أن كان العرب قبائل منتشرة في البوادي طالبة الماء والكلأ والأمن.

4- فوائد الترجمة في تعليم اللغات

(1) - استخدام الترجمة كطريقة من طرق تعليم اللغات وهي طريقة النحو والترجمة.

(2) - إنشاء المعاجم ثنائية اللغة.

(3) - يستفاد من الترجمة في الدراسات التقابلية، لأن معرفة البنية التركيبية والنظم اللغوية للغتين، تمثل شرطا أساسيا لإتقان فن الترجمة وممارسته.

(4) - تستخدم الترجمة قضايا لاختبار كفاية المتعلم في تحصيل اللغة الأجنبية ومن هذه الاختبارات (اختبار التهجئة- اختبار صعوبة البنية اللغوية- اختبار الاستيعاب).

5- المشكلات الصوتية التي يواجهها مترجمو العربية الناطقون بالصينية عند ترجمتهم إلى العربية

"إنَّ جهاز النطق عند الإنسان قادرٌ _ في الأصل _ على إنتاج أيِّ صوتٍ إنسانيٍّ، مهما كان مخرجه أو صفته. فأيُّ إنسانٍ يتربّى في طفولته في بيئةٍ معيَّنةٍ سوف يتعلَّم لغتها، ولن يواجه مشكلاتٍ تُذكر في نطق أصواتها، مهما بلغت من الصعوبة، سواء أكانت هذه اللُّغة لغته الأم، أم كانت لغةً ثانيةً، بشرط أن يسمع اللُّغتين ويستخدمهما بشكلٍ وظيفيٍّ في حياته اليوميَّة الطبيعيَّة في مرحلة الطفولة. غير أنَّ متعلِّم اللُّغة الثانية من الكبار غالباً ما يجد صعوبةً في نطق أصواتٍ معيَّنةٍ في اللُّغة الهدف، وغالباً ما تكون هذه الأصوات غير موجودةٍ في لغته الأم، وقد تكون موجودةً فيها لكنَّها تُنطق نطقاً مختلفاً عمّا هو في اللُّغة الهدف. نتيجةً لذلك ينطق المتعلِّم هذه الأصوات نطقاً يُشابه نطق الأصوات القريبة منها في لغته الأم" (العصيلي، 2003. ص 193).

و غالبا ما يكون نطق حرفي الـ"ض" و"د" في اللغة العربية مقابلا لحرف واحد هو "d"في اللغة الصينية، ونطق حرفي الـ"ت" و"ط" ب" t " في الصينية.

يرى اللُّغويّون التطبيقيّون المؤيّدون لنتائج التحليل التقابلي، أنَّ وقوع المتعلِّم الأجنبي في الأخطاء يعود إلى اختلاف أنظمة لغته الأم عن أنظمة اللُّغة الهدف؛ إذ يميل إلى نقل أنظمة لغته الأم وتطبيقها على أنظمة اللُّغة الهدف، فيحدث لديه ما يُعرف بتدخُّل أنظمة لغته الأم وعاداتها أنظمة اللُّغة الهدف. وبناءً على ذلك، يرى هؤلاء أنَّ من يتعلَّم لغةً أجنبيَّةً يواجه مشكلاتٍ صوتيَّةً، تعود لأسبابٍ أهمُّها:

أ- اختلاف اللُّغتين في مخارج الأصوات.

ب- اختلاف اللُّغتين في التجمُّعات الصوتيَّة.

ج- اختلاف اللُّغتين في مواضع النبر والتنغيم والإيقاع.

د- اختلاف اللُّغتين في العادات النطقيَّة (العصيلي، 2003. ص 195).

ومن خلال تطبيق منهج التحليل التقابلي بإجراء مقارنةٍ على المستوى الصوتي بين اللُّغتين الصينية والعربيَّة ولتوضيح ما بينهما من اتِّفاقٍ واختلافٍ في مخارج الأصوات توصَّلت إلى مجموعةٍ من النتائج يُمكن أن تساعد في توضيح المشكلات التي يواجهها المترجمون الناطقون بالصينية أثناء ترجمتهم إلى العربيَّة. ومن تلك المشكلات:

1) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلةً في نطق أصوات وسط الحلق (ع / ح)، فيقومون بتغير مخرجهما إلى مخرج أصوات أقصى الحلق، فيختلط عندهم صوت الحاء بالهاء، وصوت العين بالهمزة، وصوت القاف بالكاف.

2) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلةً في نطق الأصوات التي تخرج من طرف اللِّسان وأطراف الثنايا العليا مثل: (ذ / ث / ظ) لعدم استخدامهم لهذا المخرج، فالناطقون بالصينية لا يُخرجون لسانهم من الشفتين عند نطق هذه الأصوات، ولذلك فهي تختلط مع أصوات (س / ز)، لأنَّهم يخرجونها من المخرج الصوتي نفسه.

3) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلةً في نطق صوتي (ص / ط) من حيث صفتي التفخيم والترقيق، فهم يرقِّقون الطاء فتختلط عندهم بالتاء، ويرقِّقون الصاد فتختلط عندهم بالسين.

4) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلةً في نطق صوت الـ (ض) فيخرجونها من مخرجٍ آخر فتصبح مثل صوت (د).

5) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلةً في نطق صوت الـ (ر) ويخرجونها من مخرج آخر فتصبح مثل صوت (ل).

إنَّ السبب في تلك المشكلات أن الجهاز الصوتي عند مترجمي العربية الناطقين بالصينية غير متعود على نطق حروف الـ (ث / ح / ص / ض / ط / ظ / ع / ق/ر) ولأن هذه الحروف ليس لها مقابل صوتي في لغتهم الأم. وطبعاً إنَّ ذلك يؤدّي بدوره إلى مواجهة مشكلاتٍ في استخدام النبر والتنغيم والإيقاع وفق منهج اللُّغة العربيَّة، وهذا قد يقود أيضاً إلى مشكلةٍ في فهم معنى الكلام المراد، وأحياناً فهم عكس ما يقصد. والسبب الآخر هو التوزيعات والتجمُّعات الصوتيَّة التي تختلف بين الصينية والعربيَّة.

6- المشكلات المعجمية والدلالية التي يواجهها مترجمو العربية الناطقون بالصينية

إن اللغة العربية تحتوي على ثروة عظيمة من الكلمات التي تراكمت فيها منذ أقدم العصور، ولم يهجر منها إلا نسبة قليلة، وإن معاني هذه الكلمات قد توسعت وتعددت بمرور الزمن وتعددت الأغراض، ولا شك أن هذه الثروة ميزة من الميزات التي تفتخر بها اللغة العربية على سائر اللغات الأخرى.

بيد أن هذه الثروة والكم الهائل من المفردات قد تكون إحدى المشكلات التي يعاني منها مترجمو العربية الناطقون بالصينية ومن أهم هذه المشكلات:

(1) كثرة كلمات اللغة العربية، تجعل من العسير على مترجمي العربية الناطقين بالصينية السيطرة على كلماتها مهما أمضوا من الزمن في ممارستهم للعربية.

وظاهرة الكلمات المتعددة المعاني منتشرة في اللغة العربية، فكلمة "الخال" لها 27 معنى، و كلمة "العين" لها 35 معنى، وكلمة "العجوز" لها 60 معنى، والجمل – سفينة الصحراء له أكثر من 5000 اسم، والأسد- ملك الغابة له أكثر خمسمئة اسم (زيدان، 1996. ص 60).

(2) تعدد معاني الكلمات العربية وتنوع دلالاتها، وانتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى معنى أو معان مجازية، فعلى سبيل المثال من معاني النهر:

النهر: الماء الجاري وما يشبهه، وترجمته بالصينية خه ليو (河流)

و النهر: الضوء، وترجمته بالصينية قوان بايجو (光，白昼)

و النهر: الغضب و اللوم، وترجمته بالصينية شن تشي (愤怒，生气)

(3) ارتباط الكلمات العربية بالتصريف، وخضوعها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أو الميزان الصرفي، أو التوزيع، والكثير من مترجمي العربية الناطقين بالصينية لم يتعودوا على ذلك بلغتهم، وإنما يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة العربية لا يتعدى حفظها وفهم معناها.

(4) يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلات في فهم بعض الكلمات واستعمالاتها ويخطئون في ذلك، نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة ودلالتها.

(5) يحب العرب أن يصفوا الأشياء أو يعبروا عن أفكارهم بجمل طويلة مختلفة الأنماط لكن الصينين يفضلون استخدام الجمل القصيرة المبسطة، ولذلك كثيراً ما يواجه مترجمو العربية الناطقون بالصينية مشكلات في فهم الكلمات العربية واستعمالاتها بسبب تأثير اللغة الأم، ومن ذلك صعوبة تحديد الفواصل بين الكلمات العربية، ولاسيما في المراحل الأولى، فقد يمضي المترجم وقتاً طويلاً في البحث عن اسم شخص أو كتاب في المعجم فلا يفلح في العثور على الكلمة نفسها، و على سبيل المثال:

"يقدر المؤتمر تقديرا عاليا السياسة المتوازنة الواعية التي تنتهجها بلادنا على المستوى العربي والإسلامي في الحفاظ على العلاقات الحميمة التي تربط الشعب المصري بأشقائه في الجزيرة العربية والخليج وبقية أبناء الأمة العربية والإسلامية."

إنها فقرة طويلة، وحقيقة إنها جملة طويلة ذات معنى كامل تحتوي على التوابع والمكملات الكثيرة، وهي من الصعوبة بمكان على مترجمي العربية الناطقين بالصينية فعندما يقومون بتقسيمها يؤدي ذلك إلى خلل في الترجمة الصحيحة، فتقسيم الجملة العربية الطويلة طريق مهم في الترجمة، وتترجم الجملة السابقة إلى الصينية بالآتي:

（大会高度评价我国对阿拉伯和伊斯兰国家所奉行的具有远见卓识的均衡政策，这一政策旨在保持埃及人民与阿拉伯半岛和海湾的兄弟国家以及其他阿拉伯国家和伊斯兰国家的亲密关系。）

(6) يتخيل كثير من مترجمي العربية الناطقين بالصينية أن جميع المعاني في اللغات واحدة، وأن الاختلاف في الكلمات الدالة عليها وحسب، ويعتقد أن لكل كلمة في اللغة الهدف ما يقابلها في لغة المترجم الأم لكن الأمر غير ذلك. فمثلا، كلمة " مدير" لها معان كثيرة في اللغة الصينية كـ"经理、局长、厂长、主任" على التوالي: تجين لي و تجي تجان و تشان جان، و تجو رن"، وكلمة "مشرف" لها معان كثيرة أيضا كـ"看门人、监护人、导师、领队" على التوالي: كان مان رن و تزين هو رن و داو شي و لين دويه في الصينية.

(7) مشكلة الترجمة الحرفية، وما يعود إليه المترجم من معاجم فيتخيل أنه إذا ترجم أي كلمة من معجم يمكنه استعمالها.

(8) يغفل كثير من مترجمي العربية الناطقين بالصينية الجوانب الثقافية والمعاني التخصصية، والدلالات الثانوية لبعض الكلمات، ولا يدرك الكثير منهم أن المعنى المعجمي وحده لا يكفي لبيان معنى الكلمة، ما لم تشرح في السياق الذي وردت فيه، فعلى سبيل المثال، المثل العربي يقول " هائج مثل ثور"، والصينيون يستخدمون مثل هذا التشبيه في الحياة لكنهم استخدموا لفظ الـ " بقر" بدلا من لفظ الـ" ثور" حيث يقولون " باو تيو رو لي" (暴跳如雷) ، و إضافة إلى ذلك، الألفاظ الدالة على الألوان في العربية والصينية تحمل دلالات ثقافية مختلفة، فمثلا اللون الأحمرعند العرب رمز للحب والدم . كما أنه استخدم بمعان سلبية كـ" الموت الأحمر" (猝死)و" الأحمران" (酒肉)، و أما في اللغة الصينية فالأمر عكس ذلك ، فاللون الأحمر لون مفضل عند الصينيين، وهو يرمز إلى البركة، فهم يلبسون الملابس الحمراء ويعلقون الفوانيس الحمراء عند الزفاف، مثلا:

هونغ باو (hong bao) - نقود توضع في ظرف أحمر، و دائما ما توزع في حفلة الزفاف و عيد الربيع

هونغ شين (hong xin) - قلب أحمر، وهذا يرمز إلى الإخلاص والإيمان

هونغ جون (hong jun) - الجيش الأحمر ويرمز إلى الجيش الذي يقوده الحزب الشيوعي

هونغ شي (hong shi) - الفرح

هونغ لي (hong li) - الأرباح

(9) صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المترجم فهمها لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة وجذرها ولاسيما في المراحل الأولى، ولاسيما بعض الأفعال المعتلة الناقصة كـ"سما" و"رمى" والأفعال المعتلة الوسط كـ" قال" و"سار"، فهذا أمر ليس بسهل على المترجم الصيني المتعلم للعربية أن يجد الباب الذي تقع تحته هذه الكلمة في المعجم.

7- مشكلة الدلالة في الترجمة بين الصينية والعربية

المشكلة الأساسية في عملية الترجمة بين لغتين هي محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما يطابق اللفظ الآخر في لغة أخرى وهذا يفترض من البداية تطابق اللغتين في التصنيف وفي الخلفيات الثقافية والاجتماعية وفي مجازاتها واستخداماتها اللغوية وفي أخيلتها وتصوراتها.

وهو ما لا يتحقق ولا يمكن أن يتحقق مطلقاً ويختلف اللغويون المحدثون في هذا مع أرسطو الذي كان يرى أن المعاني تتقابل تماماً من لغة إلى لغة، بمعنى أن أي كلمة في لغة لا يمكن أن نجد لها مرادفاً مطابقاً في اللغة الأخرى ويتفرع عن هذه المشكلة الأساسية مشكلات جزئية أو تطبيقية كثيرة نرى أن من أهمها الآتي:

- اختلاف المجال الدلالي للفظين اللذين يبدوان مترادفين:

ويشمل اختلاف المجال الدلالي ما يأتي:

(1) اتساع مدلول الكلمة في لغة وضيقه في اللغة الأخرى.

(2) استخدام الكلمة في أكثر من معنى في لغة وفي معنى واحد في لغة أخرى.

ومن أمثلة ذلك كلمة " باو (bao) " التي يقابلها في العربية " الحقيبة" و" المحفظة" ولكل منها استخدامه الخاص.

وقد يتسع مجال استخدام اللفظ في إحدى اللغتين حتى ينقل إلى باب المشترك اللفظي أو تعد المعنى كما يبدو في المثالين الآتيين:

1-كلمة" كاي (kai)" في اللغة الصينية يقابله في اللغة العربية أكثر من كلمة يستخدم منها في حالة خاصة على سبيل المثال :

أ-كاي هوا (kai hua) يقابلها في العربية ازدهرت الزهور

ب- كاي تشي تشه (kai qi che) يقابلها في العربية قاد السيارة

ت- كاي ياو فانغ (kai yao fang) يقابلها في العربية كتب وصفة

مثال آخر كلمة "تشي (chi) في اللغة الصينية

أ-تشي فن (chi fan) يقابلها في العربية أكل الطعام

ب- تشي لي (chi li) يقابلها في العربية الشعور بالثقل

ج-تشي كو (chi ku) يقابلها في العربية تحمل المشقات

د-تشي كوي (chi kui) يقابلها في العربية لحقت خسارة به

3- كلمة "ضرب" في اللغة العربية تأتي في سياقات متعددة ويقابلها في الصينية أفعال متعددة ولا يستخدم فعل واحد بمعنى ضرب مثل:

أ- ضرب مثلا يقابلها في الصينية دا بي فانغ (da bi fang)

ب- ضرب البلاد طولا وعرضا يقابلها في الصينية تسو بيان تشيوان قو(zou bian quan guo)

ج- ضرب طوبا يقابلها في الصينية جي جوان (zhi zhuan)

د- ضرب على لآلة الموسيقية يقابلها في الصينية تان تسو يوه تشي (tan zou ye qi)

مثال آخر كلمة "أخذ" في اللغة العربية

أ- أخذ حقنة يقابلها في الصينية دا جين (da zhen)

ب- أخذ صورة	يقابلها في الصينية	جو تسانغ (zhao xiang)
ج- أخذ الراحة	يقابلها في الصينية	سيو سي (xiu xi)
د- أخذ درسا	يقابلها في الصينية	تشان كا (shang ke)

8- الاستخدامات المجازية

لما كانت اللغات لا تتطابق في الاستخدامات المجازية للألفاظ والتعبيرات فإن الترجمة لأي استخدام مجازي لا يصح أن تكون حرفية، وإلا بعُد المعجم عن روح اللغة.

ومن أمثلة ذلك أن العرب يعبرون عن الشخص الكريم ب" كثير الرماد" استعارة عن الإكثار في الطبخ فلا يصح أن تقابله في الصينية "دو هوي تشن ده (duo hui chen de)"، وإنه يذكر بتعبير" كانغ كاي ده (kang kai de)".

والمثل "من طين واحد" يعني "تونغ يي كوي تو (tong yi kuai tu)" بالترجمة اللفظية، لكنه بترجمة المعنى " يي تسيو جي خا (yi qiu zhi he)".

وفي بعض الأحيان تكون عادات الشعوب مختلفة في استخدام المجاز. على سبيل المثال، يستخدم الشعب الصيني التعبير " دان شياو رو شو (dan xiao ru shu)" ومعناه جبان مثل الفأر للتعبير عن الشخص الجبان، بل الشعب العربي يفضل استخدام تعبير أجبن من الأرنب للتعبير عن المعنى نفسه.

ولكن من الممكن القيام بالترجمة الحرفية في بعضها حين تلتقي اللغتان في الخلفية الثقافية، أو تشتهر ترجمة أحد التعبيرين في اللغة الأخرى.

ومثال ذلك "يد واحدة لا تصفق" بالصينية "قو تشانغ نان مين (gu zhang nan ming)"، وأيضا " يصطاد في الماء العكر" بالصينية "خون تشوي مو يو (hun shui mo yu)"، و" العين بالعين والسن بالسن" بالصينية "يي يا خوي يا يي يان خوي يان (yi ya huan ya yi yan huan yan)"، و " لا حلاوة إلا بعد مرارة" بالصينية "كو جي قان لان (ku jin gan lai)" .

وكثير من التعبيرات المجازية تعكس خبرة اجتماعية أو ثقافة معينة، ولذلك لا تكاد تفهم إذا ترجمة في اللغة الأخرى.

ومن أمثلة ذلك التعبير العربي: الملازم الصفراء التي تعني الكتب التراثية حتى ولو طبعت على ورق أبيض، وجلدت في شكل كتاب، وهو يشير إلى كتب الأزهريين في القديم التي كانت تطبع في شكل ملازم، وعلى ورق أصفر رخيص الثمن.

9- اختلاف التصنيفات الجزئية

يتصور كثير من اللغويين اللغات على أنها مجموعة من الأبعاد أو الامتدادات التي توجد أو يوجد معظمها بصورة مشتركة في اللغات، وقد قدم هؤلاء تصنيفهم العام للموجودات في العالم حولنا، وأقاموا على أساس من الوظيفة، أو الحجم، أو الشكل، أو اللون ...

وهم بعد مناداتهم بوجود أطر بالمفاهيم العالمية المشتركة بين كل اللغات تختلف في الاختيار من بين هذه المجموعات وفي التصنيف الجزئي داخل كل مجموعة.

ومثل هذا يمكن أن يقال عن اختلاف اللغات في التصنيفات الجزئية داخل الحقل الدلالي الواحد، فكل اللغات تنتقي، ولكن الانتقاء قد يتطابق في نقطة وقد يختلف في نقطة أخرى، فإذا حدث التطابق كانت الترجمة أو النقل من اللغة إلى اللغة الأخرى أمراً سهلاً، وإذا لم يحدث ظهرت المشكلة.

ومن أوضح الأمثلة على اختلاف اللغات في تصنيفاتها الجزئية الحقلان لآتيان:

1- حقل الحرارة والبرودة، فمثلاً توجد في اللغة الصينية الكلمات المختلفة المطابقة على الكلمات العربية في هذا المجال مثل "ون ده" يعني "دافئ"؛ "ره ده" يعني "ساخن" ؛ "كاي ده" يعنى "مقلي"؛ وغير ذلك.

2- حقل الألوان، وينتج عن حقل اختلافات التصنيفات الجزئية ظاهرتان هما:

أ- التزيد والحشو

ب- الفجوة المعجمية

وهما ظاهرتان متضادتان، فالأولى تشير إلى وجود ألفاظ لا توجد حاجة إلى وجودها لاشتمال اللغة على ما يغني عنها وتكون أمثال هذه الألفاظ صعبة الترجمة إلى لغة أخرى نظراً لاستحالة تطابق لفظين في لغة ما، بل لا بد من تصور فرق بينهما أدى إلى تعايشهما جنباً إلى جنب.

والثانية تشير إلى نقص في التعبير عن فكرة أو جزئية تعبر إحدى اللغتين عنها بلفظ وتخلو اللغة الأخرى من مقابلة، وقد يحدث هذا بصورة اعتباطية كما في كلمة" جد" التي تعبر عن أب الأب وأب الأم في حين أن اللغة الصينية تعبر عنهما بلفظين هما "يه يه (ye ye)" بمعني أب الأب و"واي قونغ (wai gong)" بمعنى أب الأم.

وقد تحدث الفجوة المعجمية نتيجة عدم وجود الشيء المعبر عنه عند أصحاب اللغة الثانية، فقد لا توجد كلمة مرادفة لكلمة "برف" "snow" في لغات المناطق الاستوائية والحارة.

10- التلطف في التعبيروالالا-مَساس

توجد في بعض اللغات حساسية نحو ألفاظ معينة ربما ارتبطت ببعض المعاني التي لا يحسن التعبير عنها بصراحة، وبوصف اللفظ المتروك أو المقيد الاستخدام بأنه من ألفاظ " اللامساس" " التابو"، ويوصف اللفظ المفضل بأنه من باب " التلطف في التعبير".

وكثيراً ما لا ينتبه أصحاب المعاجم والمترجمون إلى هذه النقطة فيضعون اللفظ في مقابل اللفظ الآخر دون أن يساووا بينهما في درجة التلطف أو اللامساس مما قد يوقع من يعتمد على المعجم في ورطة.

ومن أمثلة التلطف واللامساس في اللغتين العربية والصينية:

1- يكثر التعبير عن أماكن قضاء الحاجة في اللغة الصينية " شي شو جيان (xi shou jian)" بمعني غرفة غسيل اليد وفي اللغة العربية تكون أسماء هذه الأماكن كثيرة مثل " بيت الأدب " و"دورة المياه" و "المرحاض" و "الحمام". وتستخدم "دا يي ما (da yi ma)" أو " لو بينغ يو (lao peng you)" أو"دو ماي (dao mei)" للتعبير عن الدورة الشهرية في اللغة العربية.

2- وتكثر كلمات التلطف واللامساس في التعبير عن العلاقات الجنسية حتى تكاد تحظى هذه العلاقة بنصيب الأسد في مفردات اللغات. على سبيل المثال، ممارسة العلاقة الجنسية في اللغة الصينية ممكن تسمى بـ"الحياة الزوجية" و "شأن الغرفة" و"السحاب والمطر"، وأيضا هناك العديد من التعبيرات المتشابهة في اللغة العربية مثل "مضاجعة المرأة" و" تحريك السرير" و "كشف قناع المرأة" و"صوّب المفتاح في القفل".

يعد الموت ظاهرة طبيعية في حياة الإنسان، ولكن الأمم المختلفة أضمرت خوفها من الموت منذ قديم الزمان، وتجنبت ذكر لفظة " الموت" لتبعد الموت عنها، ولذلك، آتت ببدائل لفظية له. فقد ورد أكثر من 300 بديل للفظة الموت في اللغة الصينية تعبيرا عن التلطف في التعبير عنها، وأظن أن تعبيرات التلطف في اللغة العربية لن تقل عن هذا العدد، وأ عرض في القائمة الآتية بعض تعبيرات التلطف المستخدمة للتعبير عن الموت في الصينية والعربية:

اللغة الصينية	اللغة العربية
走了，永远地走了	ذهب إلى الأبد، رحل
辞世，过世，谢世	ترك الحياة، فارق الحياة
与世长辞	خلي مكانه، غاب عنا
寿数已尽，大限到来	استوفى أجله، حان يومه، انقضي أجله
上路了	مضي لسبيله
寿终正寝	لقي حتفه
了却此生	وضع حدا لحياته

دخل الجنة	进了天国

كما أن هناك عددا كبيرا من الكلمات في اللغتين الصينية والعربية لتعبير عن موت الإنسان. مثال تلك، التعبيرات من اللغة الصينية " قوي تيان" بمعنى الرجوع إلى السماء و"تشو له" بمعنى الذهاب والتعبيرات من اللغة العربية" عاد إلى ربه" و"استوفى أجله"، و"رحل"، و " أفل نجمه".

11- اختلاف المألوفات الثقافية والاجتماعية لكلتا اللغتين

هناك من المعاني ما يعكس عادات أو مألوفات اجتماعية في بيئة ما فتعبر عنها تلك البيئة بكلمات في اللغة، في حين أن إيجاد مقابل لها في اللغة الأخرى قد يكون مستحيلاً، أو غير مطابق.

ويحس بمدى الارتباط الثقافي والاجتماعي للكلمات من يشتغل بالترجمة من لغة إلى لغة، إذ تتوقف دقة ترجمته على قدرة اللغتين على أن تعكسا الحياة الثقافية والاجتماعية المعينة، وكلما تقاربت الثقافتان أو تطابقتا دقت الترجمة، وكلما تباعدتا أو انفصلتا صعبت الترجمة أو استحالت.

فكلمة "عين" العربية لا يمكن أن تترجم بكلمة واحدة في اللغة الصينية لأن مقابلها الصيني قد يكون: "يان جينغ "، و"تشيوان يان" و "دو جي" و "جينغ ديه".

ويبدو أثر العامل الثقافي والاجتماعي في تفاوت اللغات في اهتمامها بمجال دلالي دون آخر تبعاً لارتباطها بها المجال أو ذاك، وتبعاً لإحساسها بأهمية أحد الحقول اللغوية في البيئة المعنية أو عدم أهميته.

ويمكن التمثيل لذلك بحالات دلالية مثل:

1- ألفاظ " البطاط " في اللغة الصينية: " فان شو" و " هونغ شو" و " دي قوا "

2- ألفاظ السيف أو الجمل في العربية القديمة

12- توصيات ومقترحات لعلاج المشكلات المعجمية والدلالية عند مترجمي العربية الناطقين بالصينية

أ- يجب أن تختار الكلمات اختياراً علمياً دقيقاً تراعى فيها الأسس العلمية التربوية في اختيار المواد وترتيبها وتقديمها من حيث التدرج والشيوع والأهمية.

ب- تقديم الكلمات من خلال أنماط شائعة الاستعمال ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة بحيث تناسب الترجمة.

ت- اختيار الكلمات في السياقات التي لا بد أن تتم وفق الدراسات النفسية

ث- تقديم المفردات الجديدة، ذات المعاني المتعددة من خلال أنماط مألوفة ومعروفة، وتراكيب قصيرة.

ج- يجب مراعاة الفروق الفردية وينبغي أن تصاحب المقررات بعض المواد القرائية من قصص ومجلات.

ح- يجب أن يكون محتوى النصوص مألوفاً ومفهوماً لدى المترجم، وبخاصة عندما تكون كلماته جديدة عليهم، بحيث لا يجمع النص بين صعوبة الكلمات وغرابة المعنى.

خ- تقديم النحو من خلال نص مناسب

د- يجب ألا نغفل فكرة التخمين وتمكينها عند مترجمي العربية الناطقين بالصينية.

ذ- تشجيع مترجمي العربية الناطقون بالصينية على فهم الكلمات الجديدة من خلال سياقاتها، وعدم حفظ الكلمات الجديدة في قوائم معزولة عن سياقاتها.

ر- تحذير مترجمي العربية الناطقون بالصينية من الاعتماد على المعاجم ثنائية اللغة، وحثهم على استعمال المعاجم أحادية اللغة إذا لزم الأمر ذلك.

13-الخلاصة

يرجع تاريخ الترجمات في الصين بين اللغة الصينية واللغة العربية إلى الأسرة الإمبراطورية "تان" حيث أسهمت هذه الترجمات في التعامل والتفاهم بين الشعوب واندماج الثقافات المختلفة. وفي عصرنا اليوم، ولا تزال العلاقات بين الصين والدول العربية عميقة جدا في شتى المجالات، لذلك تتمتع الترجمة بين اللغة الصينية واللغة العربية بأهمية كبيرة.

وقد بدأ بحثنا دراسة في مشكلة الدلالة في الترجمة بين العربية والصينية حيث تطرقنا إلى المشكلات التي يواجهها الناطقون بالصينية عند تعلمهم اللغة العربية ومشكلات الدلالة في الترجمة وأسبابها وحلول لهذه المشكلات. قد تكون الأمثلة اللغوية لهذا البحث غير كافية والدراسة في نظام اللغة الصينية سطحي نسبيا، أتمنى أن أتعمق في هذا المجال في البحوث الأخرى في المستقبل.

قائمة البيبليوغرافيا

- أحمد، مختار عمر. (2006). *علم الدلالة*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- جرجي، زيدان. (1988). *اللغة العربية كائن حي*. القاهرة، مصر: دار الهلال.
- حسن، زيتون. (2003). *استراتيجيات التدريس. رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- حازم، على، كمال الدين. (2007). *علم اللغة المقارن*. القاهرة، مصر: مكتبة الأدب.
- محمد، زكي خضر. (2009). اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول. *مجلة اللغة العربية*، (1)،417-446.
- سارة، سمير. (2020). *علم الدلالة في اللغة العربية*. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
https://www.almrsal.com/post/922084

- 刘风华 .阿汉语言研究对比与翻译. 中国社会科学出版社.2010.
- 周文巨、陈杰. 阿拉伯语汉语对比研究. 上海教育出版社.2007.
- 刘开古. 阿拉伯语汉语翻译教程. 上海教育出版社.1991.
- 罗常培. 语言与文化. 语文出版社.1989.
- （美）布龙菲尔德. 语言论.商务印书馆.1985.
- 国少华.阿拉伯语词汇学.外语教学与研究出版社.1998.
- 周烈.阿拉伯语语言学.外语教学与研究出版社.1995.

Romanization of Arabic Bibliography

- Ahmed, Mukhtar Omar. (2006). *'Ilm al-Dalalah [The Science of Semantics].* Cairo, Egypt: 'Alam al-Kitab.
- Jurji, Zaydan. (1988). *Al-Lughah al-'Arabiyyah Ka'in Hay [The Arabic Language as a Living Organism].* Cairo, Egypt: Dar al-Hilal.
- Hassan, Zaytun. (2003). *Istratiyijiyat al-Tadriss. Ru'iyah Mu'asirah li-Turuq al-Ta'lim wa al-Ta'allum [Teaching Strategies: A Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods].* Cairo, Egypt: 'Alam al-Kitab.
- Hazim, Ali, Kamal al-Din. (2007). *'Ilm al-Lughah al-Muqaran [The Science of Comparative Linguistics].* Cairo, Egypt: Maktabat al-Adab.
- Muhammad, Zaki Khudr. (2009). Al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Tarjumah al-Aliyyah: al-Mushkilat wa al-Hulul [The Arabic Language and Machine Translation: Problems and Solutions]. *Majallah al-Lughah al-'Arabiyyah*, (1), 417-446.
- Sara, Samir. (2020). *'Ilm al-Dalalah fi al-Lughah al-'Arabiyyah [The Science of Semantics in the Arabic Language].* Retrieved from the following link: https://www.almrsal.com/post/922084

Romanization of Chinese Bibliography

- Liu Fenghua. (2010). *Ahan yuyan yanjiu duibi yu fanyi (Contrastive and Translation Studies of Arabic and Chinese).* China Social Sciences Press.
- Zhou Wenju, Chen Jie. (2007). *Alabo yu Hanyu duibi yanjiu (A Comparative Study of Arabic and Chinese).* Shanghai Education Publishing House.
- Liu Kaigu. (1991). *Alabo yu Hanyu fanyi jiaocheng (Arabic-Chinese Translation Tutorial).* Shanghai Education Publishing House.
- Luo Changpei. (1989). *Yuyan yu wenhua (Language and Culture).* Yuwen Publishing House.

- Mei, Brundfield. (1985). *Yuyan lun (Linguistics).* The Commercial Press.
- Guo Shaohua. (1998). *Alabo yu cihui xue (Arabic Lexicology).* Foreign Language Teaching and Research Press.
- Zhou Lie. (1995). *Alabo yu yuyanxue (Arabic Linguistics).* Foreign Language Teaching and Research Press.